

ارتفاع الأسهم الأمريكية بفضل رهانات التحفيز المالي



فتحت المؤشرات الرئيسية لـ«وول ستريت» على ارتفاع، الجمعة، إذ يتربص المستثمرون إحراز تقدم في محادثات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن مشروع قانون مساعدات قادم للتخفيف من تداعيات «كورونا» مع اقتراب الانتخابات الرئاسية.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي عند الإغلاق 28 نقطة أو ما يعادل 0.1% إلى 28335.65 نقطة. وارتفع المؤشر ستاندرد آند بورز 0.3% إلى 3464.90 نقطة، بينما ربح المؤشر ناسداك 0.4% عند 11548.01 نقطة.

وهيمنت تطورات محادثات التحفيز على تداول الأسهم الأمريكية هذا الأسبوع.

وتحدثت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي عن تقدم في المحادثات الجارية مع إدارة ترامب بخصوص «جولة جديدة من الدعم المالي وقالت إنه يمكن الانتهاء من مشروع القانون «قريباً جداً».

لكن لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض حذر من «خلافات كبيرة على صعيد السياسات» مازالت قائمة،

وقال إن من المستبعد تسويتها قبل انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني

الأسهم الأوروبية تنتعش

ارتفعت الأسهم الأوروبية الجمعة، مدعومة نتائج أعمال إيجابية من باركليز وارتفاع سهم إيرباص، لكن استمرار المخاوف من التأثير الاقتصادي لتسارع وتيرة الإصابات بكوفيد-19 جعلت الأسواق تسجل أكبر خسارة أسبوعية لها في شهر.

وكسر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي سلسلة أربعة أيام من الخسائر، ليصعد 0.6 بالمئة، في حين كان الأداء الأفضل من بين مؤشرات البورصات الأوروبية للمؤشر فايننشال تايمز البريطاني بعد أن قفز سهم باركليز سبعة بالمئة بدعم نتائج أعمال قوية.

ورفع ذلك مؤشر البنوك ووضعه على مسار تحقيق أفضل أداء شهري في أكثر من عام. كما صعدت قطاعات أخرى. تعتبر أكثر حساسية اقتصادية مثل صناعة السيارات والنفط والغاز.

في غضون ذلك، أظهرت بيانات اليوم أن النشاط الاقتصادي بمنطقة اليورو تراجع هذا الشهر، في حين نما قطاع الصناعات التحويلية في ألمانيا بوتيرة أسرع في أكتوبر تشرين الثاني. لكن نشاط قطاع الخدمات الألماني انكمش، مما يشير إلى أن أكبر اقتصاد أوروبي يعمل بوتيرتين مختلفتين.

ويغلب الحذر على المعنويات عالمياً قبل أقل من أسبوعين على انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وقفز سهم شركة إيرباص لصناعة الطائرات 5.6 بالمئة بعد أن طلبت من الموردين الاستعداد لرفع الإنتاج فور تعافي الطلب من أزمة فيروس كورونا.

الأسهم اليابانية

من ناحية أخرى، صعدت الأسهم اليابانية، الجمعة؛ بعد أن ساعدت مؤشرات على إحراز تقدم في محادثات التحفيز في الولايات المتحدة وول ستريت على أن تغلق على ارتفاع، بينما أحجم بعض المستثمرين عن القيام برهانات كبيرة قبيل سلسلة من تقارير الأرباح المنتظرة الأسبوع القادم. وصعد المؤشر نيكاي القياسي 0.18% إلى 23516.59 نقطة، بينما ربح المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.34% إلى 1625.32 نقطة. وحقق المؤشران مكاسب أسبوعية تزيد على 0.45% لكل منهما.

وضربت وول ستريت مثلاً قوياً؛ إذ ساعدت بيانات اقتصادية إيجابية واحتمال تقديم المزيد من التحفيز جميع المؤشرات الرئيسية الثلاثة في الولايات المتحدة على أن تغلق مرتفعة أول أمس الخميس. ولم تظهر السوق اليابانية أي رد فعل يُذكر على المناظرة النهائية في انتخابات الرئاسة الأمريكية قبيل الانتخابات المقرر أن تُجرى في نوفمبر/تشرين الثاني.

وارتفع سهم ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة أكثر من 6.5% بعد أن ذكرت رويترز أن الشركة ستجمد تطوير طائراتها الخاصة «سبيس جت».

وصعد سهم نيكسون لتطوير الألعاب على الإنترنت بما يزيد على 17%، بعد أن بلغ الحد الأقصى اليومي في وقت سابق؛

بعد أن ذكرت تقارير لوسائل إعلام أن الشركة ستحل محل فاملي مارت على المؤشر نيكاي

.وانخفضت أسهم بقية الشركات التي يُنظر إليها كبدايل محتملة، مثل: كاكاكو.كوم وزوزو ما يزيد على 7% لكل منهما

وتصدر الأسهم الخاسرة بالنسبة المئوية على المؤشر هيتاشي لآلات البناء، الذي تراجع أكثر من 16% بعد أن ذكرت وسائل إعلام أن هيتاشي تدرس بيعاً جزئياً لحصتها في الشركة

وخسرت أسهم شركات أشباه الموصلات طوكيو إلكترون وأدفانتست كورب 2.47% و1.08% على الترتيب، لتقتديان (بانخفاض عشرة في المئة في أسهم إنتل؛ بعد أن أعلنت عن تراجع الهوامش الفصلية. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.